

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله بعليا روي تفسيره عن بعض رواة هذا الخبر أنه الكثير المال .
قال إذا علا الناس بماله فهو البعلي .

قال أبو سليمان ولست أدري ما صحة هذا ولا أراه شيئا إلا أن يكون نسبه إلى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا من بعل النخل فنسب إليه فقبل بعلي كما يقال نخلي إذا نسب إلى النخل والبعل أيضا الرئيس والبعل المالك .

وقد روينا فيما تقدم من هذا الكتاب أن رجلا خاصم آخر في ناقة فقال أنا و[] بعلها أي مالها فعلى هذا يكون قوله بعليا أي رئيسا مملكا و[] أعلم .

وفيه وجه آخر هو أشبه بالكلام وهو أن يكون بعلياء على وزن فعلاء من العلاء .
قال الأصمعي وهو مثل يقال ما زال منها بعلياء .

يقال ذلك للرجل يفعل الفعلة فيشرف بها ويرتفع قدره .

وقال أبو سليمان في حديث عروة أنه قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها أنها تنتوي حيث انتوى أهلها .

رواه مالك عن هشام بن عروة عن أبيه .

قوله تنتوي أي تتحول وتنتقل